سيناريوهات للحد من الجريمة الالكترونية في المؤسسات الامنية: رؤية استشرافية لموقع الفيس بوك

Scenarios to reduce electronic crime in security institutions: a forward-looking vision for Facebook

أ.م.د . سهاد عادل جاسم
الجامعة المستنصرية - كُليّة الأداب

إنعام عطيوي حميد حسين
صحفية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار

Dr. Suhad Adil Jasim

Anaam Utewi Hamid Hussain

المستخلص :

مازالت ظاهرة الجريمة تشكل تهديداً اجتماعيا كبيرا على المجتمع بمختلف فئاته وبلا شك ان التكنولوجيا قد غيرت الاساليب المستخدمة للقيام بالجرائم الالكترونية، وتطورت مع الاستخدام المتواصل نوعية الجريمة وتحولت من شكلها البسيط الى شكل اكثر تنظيما وتعيقدا فضلا عن الدقة والاعداد والترتيب لتتجاوز المشروع الفردي وتنطلق نحو المجاميع المنظمة، ان انفتاح المجتمعات على بعضها البعض افرز انواعا متعددة من الجرائم التي باتت تشكل تهديدا لمؤسسات المجتمع الامنية وعليه كان لابد لنا من وضع بعض السيناريوهات للحد من تنامي الجرائم وتطورها من خلال استخدام الفيس بوك ومجمل تطبيقات الميديا الاجتماعية

الكلمات المفتاحية الكلمات المفتاحية: الجريمة الالكترونية ، امن المواطن ، وسائل التواصل الاجتماعي.

Abstract:

The phenomenon of crime still poses a major social threat to society in its various categories, and there is no doubt that technology has changed the methods used to carry out electronic crimes. With continuous use, the quality of the crime developed and transformed from its simple form to a more organized and complex form, as well as accuracy, preparation and arrangement, to go beyond the individual project and

move towards organized groups.The openness of societies to each other has resulted in multiple types of crimes that have become a threat to the security institutions of society.

Accordingly, we had to develop some scenarios to reduce the growth and development of crimes through the use of Facebook and all social media applications.

Keywords : reduce electronic crime, security institutions, Facebook

مقدمة

تمثل التكنولوجيا السلاح الاقوى حاليا في عملية تطوير وتوفير الامكانات للدول واجهزتها الامنية عن طريق تطوير قدرتها ورفع كفائتها في التصدي للجريمة، الا انها في ذات الوقت تمكنت ان تكون لها اليد الطولى في تحديث الجريمة من حيث المضامين والاساليب المستخدمة وهذا ادى الى تكاثر الجرائم وقوتها على ارض الواقع.

يعد الانترنيت مسرحا للجريمة الالكترونية وتتشابه مع الجريمة التقليدية بوجود طرفان لممارستها الاول لديه دوافع لممارسة الجريمة والثاني هو الضحية، وكلما زاد تطور تكنولوجيا الانترنيت الحديثة كلما زاد تطور الجريمة الالكترونية ويسمى القائمين بالجريمة الالكترونية (الهاكرز).[١]

ألاطار المنهجي

مشكلة البحث: تفرض طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي على المستخدمين نوعا من انواع السيطرة اثناء التعامل معها وفي عملية تلقيهم للمعلومات المقدمة بحيث تسيطر على بناء التصورات والأفكار وتغيير التوجهات لديهم، وتتلخص مشكلة بحثنا في التساؤل الرئيسي التالي (هل هناك طرق المقترحة لمواجهة الجرائم من قبل المؤسسات الامنية على موقع الفيس بوك).

اهداف البحث:

[١] عبد الحليم موسى يعقوب، الاعلام الجديد والجريمة الالكترونية، (عمان: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)ص ص٢٠١

يهدف هذا البحث الى تأصيل ودراسة ظاهرة الجريمة من خلال صياغة وتحديث الاطار المفاهيمي للجريمة على هذه الشبكات، وأهم التحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المسببة لانتشارهذه الجرائم وماهية آثار هذا الانتشار على الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام،تحت مةظل مجتمع خال من الاهلية السياسية والاعلامية، اضافة الى التعرف على دور المؤسسات الامنية في مواجهة هذه الجرائم والحد من انتشارها على موقع الفيس بوك تحديدا.

نوع البحث ومنهجه:

حرصا على تحقيق هذه الاهداف مجتمعة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي واسلوب السيناريوهات كواحد من اساليب الدراسات المستقبلية الاستشرافية من اجل رسم خرائط عملية تطبيقية للدور الذي تضطلع به المؤسسات الامنية في مواجهة الجرائم في ظل ظروف المجتمع العراقي المتغيرة، للحد من خطورتها وانتشارها والتعامل الآمن معها.

الاطار النظري:

السيناريو: هوعبارةعن كلمة ايطالية اشتقت من كلمة (scena) بمعنى النظروالرؤى، كانت قد استخدمت في القرن التاسع عشر في اوربا لتنتقل بعدها الى باقي دول العالم، الا ان مجال استخدامها اقتصر على الفن لحين ظهور علوم المستقبل في القرن العشرين[٢] ، كما يعرف بأنه احد الاساليب لفن التخطيط الاستراتيجي والتي تستخدم من قبل المنظمات لوضع الخطط ذات المرونة الطويلة المدى، ويبدو كانه شكل من اشكال التطوير للطريقة التقليدية التي كانت تستخدمها الجيوش والمخابرات[٣]، وبالامكان تعريف السيناريو بأنه وصف لوضع مستقبلي ممكن او محتمل او مرغوب فيه مع شرح توضيحي لملامح المساراوالمسارات التي يمكن ان تؤدي الى تشكيل الوضع المستقبلي .

اهميته : تعد دراسة المستقبل عن طريق السيناريو طريقة تشاركية من اجل التنمية وتحديد افاقها المستقبلية، بحيث نلاحظ ان السيناريوهات اداه هامة من ادوات التوجيه لاتخاذ القرارات الاستراتيجية، واذا مااستخدمت طريقة السيناريوهات بجانب نقاط القوة المساعدة على اختيار الاستراتيجية المناسبة لتحقيق هذا المشروع[٤]. وهذا الذي

---

[٢] محمد حافظ صبري، السيد محمود البحيري،تخطيط المؤسسات التعليمية،(القاهرة: عالم الكتب،٢٠٠٦)،ص١٦٧.

[٣] Wikipedia, ”Scenario Planning.” Available at Wikipedia, ٢٠٢٣.

[٤] غودية ميشال ،دورانس فيليب،قيس الهمامي ،الاستشراف الاستراتيجي للمؤسسات والاقاليم، ترجمة محمد سليم وقيس الهمامي ، الكونسارفاتورا الوطني للفنون والحرف.ص٢٣

دفع صناع القرار الى الانتباه الى طبيعة المشاكل والنتائج التي تترتب على اختيار طريق محدد من طرق تطور الاحداث من اجل تكييف القرارات السياسية او احيانا التراجع عنها اذا اقتضت الحاجة[٥].

يعتبر السيناريو واحدا من الاعمال التوجيهية او الارشادية التي تعمل على أرشاد صناع القرار التربويين لاتخاذ القرارالامثل بحيث يتيح التوصل للتصورات العلمية للمستقبلات البديلة في صدد تطوير العلم، كما ويعد استخدام هذه السيناريوهات احد الطرق السليمة للتخلص من النظرات القاصرة التي تعمل على تعميق الخلافات بين المجتمع الواحد رغم وحدة الهدف[٦]. نلحظ كذلك ان التخطيط القائم على السيناريو يعزز قدرة المنظمة على الاعتراف بالسلبيات وامكانية التكييف مع التغيير، وتعزيز مستويات عالية من التعلم التنظيمي.[٧]

انواع السيناريوهات: لايمكن تحديد عدد من السيناريوهات للالتزام به اكاديميا، لكن يتراوح العدد مابين اثنان الى اربعة كما كان لابد من تعدد هذه السيناريوهات في اية دراسة مستقبلية جادة لعدة اسباب اهمها هي الاحتمالات اللامنتاهية التي تحيط بمستقبلنا وغياب اليقين بخصوص المستقبل ايضا والغموض فضلا عن صعوبات التعامل مع المستقبل وعليه تتقسم السيناريوهات تبعا لاستخداماتها فهناك السيناريو الاستطلاعي ويكون عبارة عن وصف مستقبلي ممكن او محتمل الحدوث اي انها تبدأ مع ماموجود من المعطيات والاتجاهات العامة الموجودة في محاولة استطلاع ماستوؤل له الاحداث من تطورات في المستقبل وذلك دون الالتزام المسبق بصورة او اهداف محددة نسعى لبلوغها. والامر الثاني هو السيناريو الاستهدافي ويكون الوضع المستقبلي لهذا السيناريو في نهاية فترة الاستشراف ويكون وصف هذا السيناريو مرغوبا فيه ويشتمل على مجموعة كبيرة من الاهداف الموضوعة والتي ينبغي تحقيقها في المستقبل من اجل ان تتم ترجمتها الى صورة مستقبلية متناسقة، و يعود الباحث في هذا السيناريو الى الحاضر لاكتشاف المسار او المسارات الممكنة لتحقيق مجموع الاهداف المرجوة او الصورة المستقبلية المبتغاة، وغالبا ماتكون السيناريوهات الاستطلاعية متفائلة او مرغوبا بها.

---

[٥] وليد عبد الحي، مدخل الى تحليل الدراسات المستقبلية في العلوم السياسية، (عمان : المركز العلمي للدراسات السياسية، ٢٠٠٢)، ص١٢٢.

[٦] احمد شوقي، هندسة المستقبل، (مهرجان القراءة للجميع، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢)، ص ١٢٨.

[٧] محمد جمال جارجي سعداوي،(نبا السيناريو في ضوء الدراسات المستقبلية، ماجستيرغير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٦)، ص ٩٨.

الجريمة الالكترونية: تعرف الجريمة لغة بأنها الذنب وتعني الفعل الذي لايستحسن ويستهجن صاحبه[٨]،اما الجريمة الالكترونية هي اي مخالفة ترتكب ضد افراد تو ضد مؤسسات يكون هدفها الاساءة للسمعة او الاستيلاء على المعلومات وسرقتها من اجل الايذاء وذلك يتم عن طريق وسائل الاتصال الحديثة كالانترنيت وغرف الدردشة او عن طريق جهاز الحاسوب او الموبايل او تقنية اخرى حديثة .[٩]

وتعرف الجرائم الالكترونية بأنها تلك الجرائم التي تمارس باستخدام اجهزة الكمبيوتر الشخصية اوغيرها وذلك من اجل تحقيق اهداف محددة اجرامية كأستهداف فرد او افراد او مؤسسة او دولة بعينها، وان الهدف يكوناما جهاز الكومبيوتر او فرد او جهة او دولة.[١٠]

هي ظواهر اجرامية تنبه المجتمع بحجم المخاطر والخسائر التي يمكن ان تنجم عنها خاصة انها جرائم ذكية تنشأ وتحدث في بيئة الكترونية او بمعنى ادق رقمية، يقوم بها اشخاص مرتفعي الذكاء ويمتلكون للعديد من ادوات المعرفة التقنية ، مما يسبب خسائر للمجتمع ككل على المستويات الاقتصادرية والاجتماعية والثقافية والامنية.[١١] وهي تلك الافعال الاجرامية الناتجة عن استخدام المعلومات والتقنية الحديثة المتمثلة في الكمبيوتر والمعالجة الآلية للبيانات او بنقلها .[١٢]

اذن الجريمة هي السلوكيات والأفعال الخارجة على القانون، اما الجرائم هي المخالفات التي تمارس ضد الأفراد أو مجموعات من الأفراد بدافع الجريمة بقصد التعرض وإيذاء سمعة الضحية أو أذى مادي او عقلي للضحية مباشر او غير مباشر باستخدام شبكات الاتصالات مثل الإنترنت (مثل غرف الدردشة، والبريد الإلكتروني، والموبايل)، وهذا مايمثل جوهر الجريمة الإلكترونية. فالأعمال ذات الصلة بالحاسوب لأغراض شخصية أو تحقيق

---

[٨] محمد علي سكيكر، الجريمة المعلوماتية وكيفية التصدي لها،(القاهرة كدار الجمهورية للصحافة، ٢٠١٠)،ص٣٥.

[٩] حسنين شفيق، الاعلام الجديد والجرائم الالكترونية التسريبات –التجسس-الارهاب الالكتروني،(القاهرة : دار فكر وفن للطباعة والنشر، ٢٠١٥)،ص١٦

[١٠] Syeda Marrium Nizami and Guifraz Naqvi, Electronic Crimes and Prevention,LGU International Journal for Electronic crime Investigation- Issue1,2017.p:65

[١١] علي عدنان الفيل ، الاجرام الالكتروني ،(جامعة الموصل – كلية الحقوق: منشورات زين الحقوقية، ٢٠١١)، ص٨

[١٢]) سورية ديش، انواع الجرائم الالكترونية واجراءات مكافحتها ،(سيدي بلعباس الجزائر، مجلة الدراسات الاعلامية – المركز الديمقراطي العربي – العدد الاول ، يناير ٢٠١٨)، ص ٢٣٧

مكاسب مالية أو ضرر، بما في ذلك أشكال الجرائم المتصلة بالهوية، اما الأفعال المتعلقة بمحتويات الكمبيوتر جميعها تقع ضمن معنى أوسع لمصطلح الجريمة الإلكترونية.[١٣]

ووضعت الباحثتان تعريفا اجرائياللجريمة الالكترونية بأنها كل فعل يمارس بهدف الاساءةللمقابل من خلال الوسائل الالكترونية الحديثة سواء كان اختراق الجهاز الالكتروني للفرد او ابتزاز او تهديد او مايتم في تطبيق الفيس بوك من تسقيط وسب وقذف وتشهير.

انواع الجريمة الالكترونية:وتنقسم الى جرائم مجتمعية وجرائم امنية تهدد امن الدولة وهي

١. جريمة الاختراق: وتعني دخول الشخص لشبكة الانترنيت بدون ترخيص او سماح من الجهة التي تمنح هذه الصلاحيات وتعد بمثابة ممارسة الفعل عمدا عن طريق خرق التدابير الامنية من اجل الحصول على بيانات الكومبيوتر ، وتستهدف عملية الاختراق للخصوصيةومعنى الخصوصية هي صيانة الحياة العائلية والشخصية للانسان بعيدا عن الاظهار وارتبط مفهوم الخصوصية بحماية المعلومات للفرد والحق في صيانة بياناته الخاصة[١٤]

ومن اشكال انتهاك الخصوصية هي[١٥]:

أ. اختراق الحسابات الالكترونيةللاشخاص

ب. القرصنة والسطو على البيانات الشخصية.

ت. التحرش والمضايقة عبر برامج المحادثة.

٢. جرائم صناعة الفيروسات : وهي وسيلة تستخدم لتدمير البيانات والمعلومات والبرامج اضافة الى تعطيل شبكة الانترنيت[١٦]. والفايروس هو عبارة عن برنامج مصمم للانتقال عبر الاجهزة الالكترونية وإلحاق الضرر

---

[١٣]) ذياب موسى البداينة، (الجرائم الالكترونية المفهوم والاسباب، الملتقى العلمي الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحولات الاقليمية والدولية ، كلية العلوم الاستراتيجية،(عمان : المملكة الاردنية الهاشمية، كلية الشرطة ، ٢٠١٤) ، صفحة ب

[١٤] عبد المحسن بدوي محمد احمد، مشكلات الاعلام الجديد،(البحرين:ابحاث المؤتمرالدولي للاعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد،٢٠٠٩)، ص٩٤.

[١٥] ياسين قرناني، امينة بكار، تطبيقات الاعلام الجديد المفاهيم-الخصائص- الوظائف- الفرص والتحديات،(عمان: دار الايام للنشر والتوزيع،٢٠١٩)،ص١٠٨-١٠٩

[١٦] فضيلة عاقلي، الجريمةالالكترونية واجراءات مواجهتهامن خلال التشريع الجزائري،(طرابلس:المؤتمر الدولي الرابع عشرحول الجرائم الالكترونية٢٠١٧)ص١٢٤

لمحتويات تلك الاجهزة والفايروس ينسخ نفسه بنفسه ويقوم بنقل نفسه الى الملفات او البرامج المخزنة على الجهاز[١٧].

٣. جريمة التزوير: اي تغيير الحقيقة من اجل الغش والخداع من خلال ادراج بيانات او اية معلومات او القيام بحذفها من مواقع الانترنيت الخاصة او العامة، كعملية التلاعب بالبطاقات المصرفية الالكترونيةاغرض سحب مبالغ كبيرة من البنوك عن طريق الانترنيت.[١٨]

٤. جريمة القرصنة: هو عملية اختراق لجهاز كومبيوتر شخصي للوصول الى بياناته معلوماته الشخصية والحاسة ويقوم بالتحكم بالجهاز عن بعد باجهزة وادوات متعددة.[١٩]

٥. الابتزاز الالكتروني: هو احد اساليب التهديد والترهيب للاشخاص من خلال نشر بياناتهم الخاصة مقابل دفع مبالغ مالية او استغلاله شخصيا للقيام بافعال غير شرعية ويقع الافراد في هذا الشرك عن طريق البريد الالكتروني او مواقع التواصل الاجتماعي.[٢٠]

وهناك نوعان للابتزاز[٢١]:

أ. الابتزاز العاطفي: وهونوع من انواع الضغط العاطفي على الفرد ويستخدم لتحقيق سيطرة عاطفية ونفسية على الآخرين وهو اسلوب دنيء في التعامل مع الافراد

ب. الابتزاز المادي: وهو نوع من انواع الضغط لاغراض مادية على الفرد ويستخدم المبتز وسائل الاكراه والتهديد.

٦. جرائم المقامرة: وهو ملكية الافراد لمشاريع القمار والمقامرة على الانترنيت وادارتها والعمل على ادارة مشاريع القمار عبر مواقع التواصل الاجتماعي اضافة لترويج الكحول ومواد الادمان للقصر[٢٢].

---

[١٧] **تعريف الفايروسات، نشر بتاريخ ٢٠٢١/٤/٤ تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٢٣. https:// mawdoo.com**

[١٨] **احمد رشادعلي الزويني، مدى فاعلية الاعلام الجنائي،(دسوق:دار العلم والايمان،٢٠١٨) ص١٠٦**

[١٩] **بشرى حسين الحمداني، القرصنة الالكترونية اسلحة الحرب الحديثة، (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع،٢٠١٤) ، ص٧٩**

[٢٠] **بلال جناجرة، الانترنيت والابتزاز الالكتروني،(القدس: جامعة القدس المفتوحة،٢٠١٩)ص١٤**

[٢١] **علي عبد الله شديد الصياح، بحوث ندوة الابتزاز المفهوم والاساليب والعلاج،(الرياض: مركزباحثات لدراسة المرأة، ٢٠١١)ص١٧**

[٢٢] **غادة نصار،الارهاب والجريمة الالكترونية،(القاهرة: العربي للنشر والتوزيع،٢٠١٧)ص٢٣**

٧. جرائم التشهير: وهي عملية تشويه السمعة من خلال القيام بنشر معلومات مغلوطة او سرية او مضلله عن الضحية وتكون ابرزها انشاء مواقع مزيفة للافراد على الشبكة العنكبوتية ويتم تغذيتها بالمعلومات المطلوب نشرها عن الفرد وارسالها لقوائم بريدية واعداد كبيرةمن المستخدمين من اجل تشويه سمعة الفرد المستهدف[٢٣].

٨. جرائم السرقة الالكترونية: وهي افعال غير مشروعة يكون الحاسب الآلي محلا او وسيلة لممارستها وهنا يقوم الحاسب الآلي بدور الضحية او المستهدف بالسرقة او دور البيئة التي تتم فيها السرقة.[٢٤]

٩. جرائم التهديد: هو ترويع للافرادوبث الرعب في قلبه وتوعده بانزال شر معين يلحق به او باحد افراد اسرته او شخص عزيز لالحاق الاذى النفسي والمعنوي به، ويكون بشكل كتابي او ارسال مجموعة من الرسائل النصية من جهاز كمبيوتر الكتروني او هاتف واكراه الضحية على القيام بافعال غير مشروعة ويكون شفهيا[٢٥].

١٠. الجرائم التي تهدد امن الدولة ومجتمعها وهي :

أ.الارهاب الالكتروني:هو طريقة من طرق التخويف والتهديد ماديا ومعنويا باستخدام الوسائل الالكترونية حيث يتم تصميم الموقع الالكتروني على الشبكة العنكبوتية من اجل نشر وترويج الافكار والمبادى والتعليم للاعمال الارهابية وكيفية الدخول للمواقع لنشر الفيروسات وصناعة المتفجرات واختراق البريد الالكتروني[٢٦].

ب. جرائم التجسس الالكتروني: وهي عملية الوصول للمعلومات السرية والحساسة لقطاعات الدولة والميادين العسكريةبحيث تتجاوز الشكل التقليدي بالحصول على المعلومات عن طريق استخدام القرصنة للبينات واتلافها او تتم سرقة اختراع جديد مازالت معلوماته حبيسة اجهزة الكومبيوتر[٢٧].

ج.جرائم نشر الشائعات: والشائعات تعبير يطلق على المعلومات والاخبار و الافكار التي تنتقل عبر المواقع الالكترونية وتتوجه طاقاتها من اجل التاثير بالجمهور وخاصة على انفعالاته وافكاره وخياله وبشكل قد يصل الى تخيل امر غيرموجود بالحقيقة[٢٨].

---

[٢٣] محي الدين اسماعيل محمد الديهي ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على جمهور المتلقين،(القاهرة: مكتبة الوفاءالقانونية ،٢٠١٥)ص٢٤٢

[٢٤] انسام سمير طاهر، جريمة السرقة الالكترونية ، مجلة جامعة بابللعلوم الانسانية ، العدد٥، المجلد٢٧، ٢٠١٩، ص١٢٣.

[٢٥] ممدوح رشيد العنزي، الحماية الجنائية للمجني عليه من الابتزاز، المجلة العربية للدرات الامنية، العدد٧٠، المجلد ٣٣، ٢٠١٧،ص٢٠٨

[٢٦] مونة مقلاتي،راضية مشري، الجريمة الالكترونية،دلالة المفهوم وفعالية المعالجة القانونية، مجلة ابحاث قانونيةوسياسية، العدد١، المجلد ٦، ٢٠٢١.ص٢٣١

[٢٧] ماهرعيد شويش،شرح قانون العقوبات القسم الخاص،ط٢،(القاهرة: شركة العاتك لصناعة الكتاب، ٢٠٠٩)، ص٢٢٣

[٢٨] محمد طلعت عيسى،الشائعات وكيف نواجهها،(الجيزة: وكالة الصحافة العربية ناشرون، ٢٠٢٠)ص١٤

د.جرائم السب والقذف:القذف هو عملية التلفظ بالفاظ غير لائقة تعمل على تخديش الحياء ونسبها لشخص معين والسب هو عبارة عن الفاظ تخدش الشرف ولايخرج عن هذا الوصف مطلقا[٢٩].

هـ. جريمة التنمر الالكتروني: هو " استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد او اكثر والتي تهدف الى ايذاء اشخاص اخرين، وقد تم تعريف التنمر الالكتروني بأنه يتم عند اتخدام الانترنيت والجوالات لارسال ونشر قنص او صور بقصد ايذاء او احراج شخص آخر"[٣٠]

تتميز الجريمة الالكترونية بعدد من الخصائص بالآتي:

- اختفاء الجريمة وسرعة تطور الممارسة، بحيث تتسم بالخفية والاستتار في أغلبها لان الضحية لا يكمنه ملاحظتها رغم أنها لربما قد تقع أثناء وجوده على شبكة الاتصالات، والجاني يكون متمتعا بقدرات فنية تمكنه من ارتكاب جريمته بدقة، وكمثال على ذلك عند ارسال الفيروسات المدمرة او عند سرقة الاموال والبيانات الخاصة أو اتلافها، وكذلك التجسس من اجل سرقة المكالمات وغيرها من الجرائم، وقد تتم في ثانية أو جزء من الثانية في بعض الجرائم[٣١].
- تمارس في بيئة رقمية معلوماتية يكون قوامها النظم المعلوماتية الحاسوبية، وأجهزة ومعدات وتجهيزات الحاسب الالي، بمعنى تتم بواسطة المكونات المادية للحاسوب hardware ومكوناته البرمجيات [٣٢]software .
- يقوم بها مجرم ذو طبيعة خاصة وإمكانات خاصة علمية معلوماتية ، يستخدم في ارتكاب جريمته الموارد المعرفية والاساليب الاحترافية.[٣٣]

---

[٢٩] غانم مرتضى الشمري ، الجرائم الالكترونية ماهيتهاخصائصها كيفية التصدي لها قانونا،(عمان: الدار العلمية الدولية ٢٠١٦)،ص١٤٠

[٣٠] حسين رمضان عاشور،البنية العاملية لمقياس التنمر الالكتروني كما تتركها الضحية لدى عينة من المراهقين، (القاهرة: مؤسسة حنان درويش،٢٠١٦)ص ٤٠

[٣١] محمد عبيد الكعبي ، الجرائم الناشئة عن الاستخدام غير المشروعلشبكة الانترنيت،(القاهرة، دار التهضة العربية،٢٠٠٩)، ص٣٨

[٣٢] جعفر حسن جاسم الطائر، جرائم تكنولوجيا المعلومات رؤية جديدة للجريمة المعلوماتية،(عمان:دار البداية،٢٠١٢)ص١٤٠

[٣٣]) الجريمة الالكترونية واثرها على الامن الاجتماعي ، مجلة دفاتر المخبر ، المجلد ١٦، العدد ٢ سنة ٢٠٢١ ، جامعة محمد خضير –بسكرة، ص ١٣٣-١٣٤

- صعوبة الحصول على دليل مادي في مثل هذه الجرائم، حيث تغلب الطبيعة الالكترونية على الدليل المتوفر وصعوبة كشف الدليل تزداد بصورة خاصة متى ارتكبت هذه الجريمة في مجال العمل من قبل العاملين ضد المؤسسات التابعين لها ،فبحكم الثقة يسهل عليهم اقتراف جرائمهم دون أن يتركوا آثار تدل عليهم[٣٤].
- الجريمة الالكترونية تستلزم طرق خاصة مستحدثة للاثبات، قوامها التعليم والتدريب المتخصص المستمر لعلوم الحاسب الالي ،لذا فإنها تقتضي وجود رجل شرطة الكتروني ،ومحقق إلكتروني ،وقاضي إلكتر وني ، فضلا عن الخبير الالكتروني حتى يتم كشف الجريمة وتعقب الجناة فيها ومحاكمتهم ،وعليه فإن الاستعانة بالخبراء تصبح حتمية لكشف وتحليل وتفسير لدليل الجنائي ،الذي يثبت لبراءة أو الادانة[٣٥].
- هذه الجريمة لا يحدها مكان ،فهي عالمية ،إذ يمكن عن طريق الحاسب الالي –أو حتى هاتف نقال – لشخص في الصين مثال أن يرتكب جريمة تزوير أوسرقة معلومات أو نقود ضد شخص طبيعي أو معنوي، أو العكس.[٣٦]
- ذاتية الجريمة الالكترونية تبرز بوضوح في أسلوب إرتكابها وطريقتها ،فإن كانت الجريمة التقليدية تتطلب نوعا من الاسلوب العضلي الذي قد يكون في صورة الخلع أو الكسر ،وتقليد المفاتيح كما هو الحال في جريمة السرقة ،وتحتاج كذلك الى وجود شبكة المعلومات الدولية –الانترنيت– مع وجود مجرم يوظف خبراته وقدراته في التعامل مع الشبكة ،للقيام بجرائم مختلفة كالتجسس أو اختراق خصوصيات الغير أو التغرير بالقاصرين ،كل ذلك دون الحاجة الى سفك الدماء[٣٧].
- الجريمة الالكترونية تتم عادة بتعاون أكثر من شخص على ارتكابها إضراراً بالمجني عليه ،وغالبا مايشترك في إخراج الجريمة الى حيز الوجود شخص متخصص في تقنيات الحاسوب والانترنت يقوم بالجانب الفني من المشروع الاجرامي ،وشخص أخر من المحيط أو من خارج المؤسسة المجني عليها ،لتغطية عملية التلاعب وتحويل المكاسب[٣٨].

---

[٣٤] مراد عبد الفتاح، شرح جرائم الكومبيوتر والانترنيت، (الاسكندرية: دار الكتب والوثائق المصرية،٢٠٠٧)ص٤٦

[٣٥] ايمن عبد الحفيظ، مكافحة الجرائم المستحدثةاكاديمية علوم الشرطة كلية القانون وعلوم الشرطة،(الفجيرة: مطبعة الفجيرة الوطنية، ٢٠٠٦) ص٢٣

[٣٦] مدحت محمد عبد العزيز، الجرائم المعلوماتية الواقعة على النظام تالمعلوماتي دراسة مقارنة،(القاهرة:دار النهضة العربية ٢٠١٥) ص٣٣

[٣٧] ناصر بن محمد البقمي، مكافحة الجرائم المعلوماتية وتطبيقاتها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي (الامارات العربية المتحدة:مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية،٢٠٠٨)، ص١٢

[٣٨] هلالي عبد الاله احمد، جرائم الحاسب والانترنيت بين التجريم الجنائي وآليات المواجهة،(القاهرة:دار النهضة العربية،٢٠١٦)، ص١٢٩

تحديات الجريمة الالكترونية : تواجه الجريمة الالكترونية تحديات عدة منها :

- ظهور وتنامي الانشطة الاجرامية الالكترونية وعلم تركيبها وتقنيات جديدة غير مسبوقة في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- بعض النصوص القائمة تواجه بعض الانشطة الاجرامية التي ترتكب بطريقة الانترنيت فانه لا ينبغي ان لا تكرر ان هناك بخصوص تطبيقها بعض الصعوبات منها ما يتعلق بطبيعة الجريمة الالكترونية غير مادي ومنها ما يتعلق بها حسب التعارض مع مباديء هامة والمستقرة في القانون الجنائي.
- انقسام المال الى نوعين منفصلين وفقاً لطبيعة الجريمة فهو مال معلوماتي ذو طبيعة مادية ويتمثل في ادوات والات الحاسوب الالي للمعلومة اذ قد يترتب عن اختلاف هذه الطبيعة القانونية للمال المعلوماتي اختلافاً كبيراً في النتائج المترتبة عليه في تطبيق النصوص الجنائية التقليدية لذلك يظهر هذا الخلاف ويتبعها عدم الاستقرار في الاحكام القضائية.[٣٩]

التشريع في القانون العراقي للجرائم الالكترونية[٤٠] :

- عالج قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ جريمة التهديد اذ تنص المادة (٤٣٠) على ان يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات او بالحبس كل من هدد اخر بارتكاب جناية ضد نفسه او ماله او ضد نفس او مال غيره او باسناد امور مخدشة بالشرف او افشائها وكان ذلك مصحوباً بطلب او بتكليف بامر او الامتناع عن فعل او مقصوداً به ذلك.
- ويعاقب بالعقوبة ذاتها التهديد اذا كان التهديد في خطاب خال من اسم مرسله او كان منسوباً صدوره الى جماعة سرية موجودة او مزعومة.

---

[٣٩] احمد حاتم سرحان حسين، الجريمة الالكترونية والتغلب على تحدياتها،(جمهورية العراق : جامعة ديالى ، كلية القانون والعلوم السياسية، ، رسالة غير منشورة ، ٢٠١٦).ص ١٩

[٤٠] مجموعة مؤلفين، الابتزاز الالكتروني جريمة العصر الحديث،(بغداد:وزارة الداخلية، مديرية العلاقات والاعلام، سلسلة ثقافاتنا الامنية،الاصدار الثاني، سنة ٢٠١٩)، صفحة ٥٨

- المادة ٤٣١ تنص على انه يعاقب بالحبس كل من هدد اخر بارتكاب جناية ضد نفسه او ماله او ضد نفس او مال غيره او باسناد امور خادشة للشرف او الاعتبار او افشائها بغير الحالات المبينة في المادة ٤٣٠ .
- المادة ٤٣٢ تنص كل من هدد اخر بالقول او الفعل او الاشارة كتابة او شفاها او بواسطة اخر في غير الحالات المبينة في المادتين ٤٣٠ و ٤٣١ يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة واحدة او بغرامة لا تزيد على مائة دينار.
- ولقد اشار مشروع قانون جرائم المعلوماتية الى سوء استخدام شبكة الانترنيت لاغراض السب والقذف والتشهير وذلك في المادة (٢١) التي تنص على انه) يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن ٢٠٠٠٠٠٠ مليوني دينار ولا تزيد عن (٥٠٠٠٠٠٠)خمسة ملايين دينار كل من اعتدى على اي من المبادئ او القيم الدينية او الاخلاقية او الاسرية او الاجتماعية او حرمة الحياة الخاصة عن طريق شبكة المعلومات او اجهزة الحاسوب باي شكل من الاشكال.
- نصت المادة (٢٢) من المشروع علش انه ثالثاً: يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على (٢) سنتين وبغرامة لا تقل عن (٣٠٠٠٠٠٠) ثالثة ملايين دينار ولا تزيد على (٥٠٠٠٠٠٠) خمسة ملايين دينار او باحدى هاتين العقوبتين كل من استخدم اجهزة الحاسوب وشبكة المعلومات في نسبه للغير عبارات او صوراً او اصواتاً او اية وسيلة اخرى تنطوي على القذف والسب.

الفيس بوك: هو عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول اليها مجاناً عن طريق شركة (الفيس بوك) المحدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، وهو أشهر موقع الكتروني على شبكة الانترنت يساعد الاشخاص على الاتصال بالأخرين مجاناً اذ ينشأ المستخدمون ملفاً (بروفايل) يتضمن صور واهتمامات شخصية ويتبادلون رسائل خاصة وعلامة ويقومون بتكوين مجموعات من الاصدقاء لتبادل الافكار والآراء، ويتميز موقع الفيس بوك بالخصائص والمميزات الأتية[٤١]:

١- خاصية Wall: تتيح للأصدقاء ارسال رسالة او كتابة على الحائط.

٢- خاصية الصور: تمكن المستخدمين من تحميل الالبومات والصور الى الموقع.

---

[٤١] **حسنين شفيق، الاعلام الجديد، (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠١٣)، ص١٨٥.**

٣- خاصية الحالة: تتيح امكانية ابلاغ اصدقائهم بإمكانهم وما يقومون به من اعمال في الوقت الحالي.

٤- خاصية التعليقات: تمكن المستخدمين من جلب او ربط المدونات.

٥- خاصية النكزة: تتيح ارسال النكزة الافتراضية لأثارة الانتباه بعضهم لبعض.

اذ ان هناك عدة مميزات من الناحية التقنية للفيس بوك هي:[٤٢]

١- الملف الشخصي: فعندما تشترك بالموقع عليك ان تنشأ ملفاً شخصي يحتوي على معلوماتك الشخصية وصورك والامور المفضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من اجل سهولة التواصل مع الاخرين وكذلك يوفر معلومات للشركات والمؤسسات التي تريد ان تعلن لك سلعتها بالتحديد.

٢- اضافة صديق: وبها يستطيع المستخدم اضافة اي صديق او ان يبحث عن اي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريده الالكتروني.

٣- الصور: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الالبومات والصور من الاجهزة الشخصية الى الموقع وعرضها.

٤- الحالة: التي تتيح للمستخدمين امكانية ابلاغ اصدقائهم وبإمكانهم وما يقومون به من اعمال في الوقت الحالي.

٥- السوق: هو المكان او الفسحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين نشر اعلانات مبوبة مجانية.

<u>أهمية مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في التصدي للجريمة:</u>

مع ظهور الوسائل الحديثة واهمها الانترنت أصبح بمقدرة المتلقي التفاعل والمشاركة النشطة وقدرته في الحصول على المعلومات التي يمكن ان تشبع حاجاته، فيما كان يستلم المتلقي المعلومات بدون ان يتفاعل معها وساعدت الوسائل الجديدة على سهولة الاستخدام واختصار الوقت [٤٣]، وأصبحت لا تقارن بالوسائل التقليدية التي تفتقر للتفاعلية في الاتصال مع الجمهور [٤٤].

---

[٤٢] خالد يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، (عمان: دار النقاش للنشر والتوزيع،٢٠١٣)، ص٣٥.

[٤٣] غالب كاظم جياد الدعمي، الاعلام الجديد اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦)، ص٤٣.

[٤٤] علي عبد الفتاح كنعان، الاعلام الاجتماعي، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٦)، ص٨٨.

ان مواقع التواصل الاجتماعي هي شاملة لمواقع الشبكات والعالم الافتراضي، ومواقع الاخبار، والمنتديات، ومواقع الرأي والاعلانات، وعن طريق هذه المواقع يمكن الاستفادة منها في تقنيات التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي ويكون التسويق اما منتجات او أفكار او خدمات، اذ يتم استخدام الوسائط المتعددة كالصوت والصورة المتحركة ومقاطع الفيديو [٤٥]. ومما زاد أهمية الفيس بوك في شبكة مواقع التواصل الاجتماعي هو وجود تطبيقاتها على الهواتف الذكية وبالتالي تقوم بإشباع حاجات الفرد الأساسية باستثمار التطبيقات في الهواتف وخاصة انها تعرض الخدمات والمنتجات [٤٦].

ان هذه الشبكات تشاركية اذ يقوم الأعضاء بإنتاج المحتوى الالكتروني ونشره والتحكم فيه وترتيبه والتفاعل معه، كذلك يتم الاعلان عما تقدمه من أفكار او سلع او خدمات عبر هذه الشبكات. والاعلانات عبر الانترنت تمتاز بالتفاعل مع الجمهور ويمكن معرفة ردود أفعال المشاهد والاجابة عن الأسئلة واستقبال الطلبات وخدمة الرسائل المباشرة بتوجيه رسالة المؤسسة الى جمهور معين ومحدد وبالتالي تستحوذ الرسالة على اهتمام الجمهور عندما يفتح الرسائل ويقرأها [٤٧].

استخدامات الفيس بوك

بين الباحثون عدة مجالات لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وهي: [٤٨]

١- المجال الإعلامي فقد أصبحت العديد من وسائل الاعلام المختلفة تستخدم موقع الفيس بوك لنشر اخبارها ومحتوياتها الإعلامية الأخرى عن طريق انشاء صفحات لها و تستخدمه أيضا مرجعاً للعديد من الاخبار والمعلومات عن الاحداث المختلفة إذ اصبح الموقع وسيلة لزيادة مساحة انتشار المادة الإعلامية المنقولة اليه من وسائل الاعلام التقليدية اذ تعيد هذه الوسائل نشر موادها المقروءة والمسموعة والمرئية على صفحاتها في

---

[٤٥] زواوي عمر حمزة، تأثير الإعلان الالكتروني على السلوك الاستهلاكي للفرد، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، العلوم التجارية، ٢٠١٢-٢٠١٣، ص٨٨.

[٤٦] حسناء الحساني، الصورة الإعلامية وتأثيرها على المجتمع، (الإسكندرية: دار حروف منشورة للنشر الالكتروني، ٢٠١٥)، ص٥٤.

[٤٧] شيماء السيد سالم، الاتصالات التسويقية المتكاملة، (القاهرة: مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٦)، ص١٤٢.

[٤٨] ياس خضير البياتي، الاعلام الجديد الحرية والفوضى والثورات، (الفجيرة: هيئة الفجيرة للثقافة والاعلام، ٢٠١٤). ص ٣٤٥.

موقع الفيس بوك [٤٩]، وكذلك قيام بعض كتاب المقالات والرأي نشر كتاباتهم على صفحاتهم الشخصية وحتى القائمين على البرامج الاذاعية والتلفزيونية ، الى جانب ذلك شكل موقع الفيس بوك مجالا إعلاميا واسعا للأفراد والجماعات والمؤسسات والشركات العامة والخاصة بعد ان تحولت مواقع التواصل الاجتماعي الى مرجع أساس لا يستهان به للمعلومات والاخبار والوسائط المتعددة حتى باتت العديد من وسائل الاعلام المحلية والعالمية تأخذ من المعلومات الموجودة فيه او قيام العديد من تلك الوسائل بأفراد فقرة عن الاحداث التي تنتشر في مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيس بوك او تطلب من مستخدميه الادلاء بآرائهم حول حدث او قضية ما ، وشكلت الاحداث المحلية والإقليمية والعالمية مجالا إعلاميا واسعا لدى مستخدمي الفيس بوك الذين شاركوا عن طريق النشر والبث والتعليق والتحليل في توسيع الجانب الإعلامي وتأكيد مفهوم المواطن الصحفي، ومن جهة أخرى شكل الموقع للعديد من الشخصيات المشهورة ونجوم المجتمعات من السياسيين والفنانين والرياضيين وغيرهم جانباً مهماً في تعريف معجبيهم ومتابعيهم باخر اخبارهم والاعمال التي يقومون بها ونشاطاتهم المختلفة التي تعد في الوقت نفسه مرجعا للمعلومات عن هذه الشخصيات.

٢- الشركات والتسويق فقد باتت اغلب الشركات التجارية المختلفة تقوم وعن طريق صفحاتها في الفيس بوك بترويج وتسويق منتجاتها او خدماتها على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية وكذلك شراء وبيع المنتجات والتواصل مع الزبائن ومثيلتها من الشركات الأخرى.

٣- الشخصيات الفنية والأدبية إذ ان هذه الفئة أفادت من الفيس بوك في التواصل مع جمهور واسع عريض من المهتمين والمثقفين والرواد في مجال الادب والفن وكذلك ترويج منتجاتهم الفنية ومشاركاتهم في هذا المجال واعلام الجمهور باخر نشاطاتهم الفنية والأدبية.

٤- الحياة السياسية والحملات الانتخابية اذ استخدم موقع الفيس بوك من اجل الحياة السياسية وعرض برامج الأحزاب والتكتلات والتيارات السياسية وبرامجهم الانتخابية من اجل التأثير بالآخرين.

النتائج

اولا: أهمية التفاعل الاجتماعي كمرجع للمعلومات خاصة في الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام والاستجابة العقلانية للأفراد عن طريق الاتصال بينهم، اذ ان المجتمع العراقي لايتمتع بالاهلية السياسية والاعلامية بسبب الممارسات الانسانية الخاطئة للنظام السابق.

---

[٤٩] سعد بن محارب المحارب، الاعلام الجديد في السعودية، (بيروت: جداول للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص١١٦.

ثانيا: يحتاج العاملون في المؤسسات الامنية الى المهارات التكنولوجية في استخدام الانترنت وذلك لان عملية صد الجرائم الالكترونية تقع في صميم عملهم، كما يجدر بهم الاستعانة بأقسام تكنولوجيا المعلومات للتدرب على هذه المهارات والتشارك في الخبرات لأنها جرائم افتراضية.

ثالثا: تعد صفحات الفيس بوك تقليدا حرفيا للمواقع الالكترونية المؤسسات الامنية عبر الانترنت وهذا امر غير مهني لان مواقع التواصل الاجتماعي لا تنشر نفس الاخبار والتقارير التي تنشر عبر الانترنت، لكن ضرورة كتابة المحتوى المختصر والمفيد والمقنع بتعديل المعاني والصور والرموز التي تحيط بالإنسان ومن ثم اكسابها معاني جديدة تجعلها أكثر إنسانية.

التوصيات

اولا: اوصى البحث بتعيين متخصصين لإدارة مواقع الفيس بوك العراقي من أجل مراقبة الصفحات الرسمية والخاصة ومحاولة وضع خطط استراتيجية للمؤسسات الامنية من أجل إيقاف انتشار الجرائم في تطبيق الفيس بوك بالعراق.

ثانيا:عدم إهمال تجريم الممارسات الالكترونية كالشائعات والاحتيال والتجاوزات اللفظية والابتزاز على الفيس بوك واخذها بنظر الاعتبار من خلال اقتراح وتشريع قوانين تُجّرم مرتكبي الجرائم الالكترونية ومنح صلاحيات أكثر للمؤسسات الامنية بالسيطرة على الميديا الاجتماعية العراقية .

ثالثا: دعى البحث الى تكثيف حملات التوعية في المؤسسات الأمنية وإقرار مادة التربية الرقمية للمدارس الابتدائية.

رابعا: ضرورة التعرف على اساليب الوقوف بوجه الجرائم بفرض الرقابة على شبكة الانترنت، والتأكيد على اهمية توظيف المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي للتصدي للجرائم والتحذير من انتشارها.

خامسا: التعرف على أساليب الوقوف بوجه الجرائم عن طريق رفع وعي افراد المجتمع لان انخفاض الوعي يشكل اهم المعوقات التي تواجه الاعلام الأمني، وبث الوعي الأمني لدى المواطن والقضاء على التضليل الإعلامي.

سادسا: أهمية التفاعل الاجتماعي كمرجع للمعلومات خاصة في الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام، والاستجابة العقلانية للأفراد عن طريق الاتصال بينهم.

سابعا: حث وتشجيع مستخدمي الانترنيت لمحاولة وقف انتشار الممارسات الخاطئة من خلال الجرائم المضادة.

ثامنا: إقامة الندوات الأمنية المستمرة التي تعمل على توضيح الجرائم وكيفية الحد منها، ونشر هذه الندوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

تاسعا: العمل على انتاج البرامج الأمنية المرئية والمسموعة التي تنشر تفاصيل الجرائم وتوضح كيفية القضاء عليها ومواجهتها والعمل على صدها وايقافها بنشر الحقائق.

الهوامش والمراجع

١. عبد الحليم موسى يعقوب، الاعلام الجديد والجريمة الالكترونية، (عمان: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).
٢. محمد حافظ صبري، السيد محمود البحيري،تخطيط المؤسسات التعليمية،(القاهرة: عالم الكتب،٢٠٠٦).
٣. احمد شوقي ، هندسة المستقبل ،مهرجان القراءة للجميع، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢.
٤. محمد جمال جارجي سعداوي، نباس السيناريو في ضوء الدراسات المستقبلية، ماجستيرغير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان، ٢٠١٦.
٥. غودية ميشال ،دورانس فيليب،قيس الهمامي ،الاستشراف الاستراتيجي للمؤسسات والاقاليم، ترجمة محمد سليم وقيس الهمامي ، الكونسارفاتورا الوطني للفنون والحرف.
٦. وليد عبد الحي، مدخل الى تحليل الدراسات المستقبلية في العلوم السياسية، عمان : المركز العلمي للدراسات السياسية، ٢٠٠٢.
٧. حسنين شفيق، الاعلام الجديد، (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠١٣).
٨. علي عدنان الفيل ، الاجرام الالكتروني ،(جامعة الموصل – كلية الحقوق: منشورات زين الحقوقية، ٢٠١١).
٩. سورية ديش، انواع الجرائم الالكترونية واجراءات مكافحتها ، (سيدي بلعباس الجزائر، مجلة الدراسات الاعلامية – المركز الديمقراطي العربي – العدد الاول ، يناير عام ٢٠١٨).
١٠. ذياب موسى البداينة، (الجرائم الالكترونية المفهوم والاسباب، الملتقى العلمي الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحولات الاقليمية والدولية ، كلية العلوم الاستراتيجية، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية، كلية الشرطة ،عام ٢٠١٤) ، صفحة ب
١١. عبد المحسن بدوي محمد احمد، مشكلات الاعلام الجديد،(البحرين:ابحاث المؤتمرالدولي للاعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد،٢٠٠٩).
١٢. ياسين قرناني، امينة بكار، تطبيقات الاعلام الجديد المفاهيم–الخصائص– الوظائف– الفرص والتحديات،(عمان: دار الايام للنشر والتوزيع،٢٠١٩).
١٣. فضيلة عاقلي، الجريمةالالكترونية واجراءات مواجهتهامن خلال التشريع الجزائري،(طرابلس:المؤتمر الدولي الرابع عشرحول الجرائم الالكترونية٢٠١٧.
١٤. احمد رشاد علي الزويني، مدى فاعلية الاعلام الجنائي،(دسوق:دار العلم والايمان،٢٠١٨) .

١٥. بشرى حسين الحمداني، القرصنة الالكترونية اسلحة الحرب الحديثة، (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع،٢٠١٤) .
١٦. بلال جناجرة، الانترنيت والابتزاز الالكتروني،(القدس: جامعة القدس المفتوحة،٢٠١٩).
١٧. علي عبد الله شديد الصياح، بحوث ندوة الابتزاز المفهوم والاساليب والعلاج،(الرياض: مركزباحثات لدراسة المرأة، ٢٠١١).
١٨. غادة نصار،الارهاب والجريمة الالكترونية،(القاهرة: العربي للنشر والتوزيع،٢٠١٧).
١٩. محي الدين اسماعيل محمد الديهي ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على جمهور المتلقين،(القاهرة: مكتبة الوفاءالقانونية ،٢٠١٥) .
٢٠. انسام سمير طاهر، جريمة السرقة الالكترونية ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، العدد٥، المجلد٢٧، ٢٠١٩.
٢١. ممدوح رشيد العنزي، الحماية الجنائية للمجني عليه من الابتزاز، المجلة العربية للدراسات الامنية، العدد٧٠، المجلد ٣٣، ٢٠١٧.
٢٢. مونة مقلاتي،راضية مشري، الجريمة الالكترونية،دلالة المفهوم وفعالية المعالجة القانونية، مجلة ابحاث قانونية وسياسية، العدد١، المجلد ٦، ٢٠٢١.
٢٣. ماهرعيد شويش،شرح قانون العقوبات القسم الخاص،ط٢،(القاهرة: شركة العاتك لصناعة الكتاب، ٢٠٠٩).
٢٤. محمد طلعت عيسى،الشائعات وكيف نواجهها،(الجيزة: وكالة الصحافة العربية ناشرون، ٢٠٢٠).
٢٥. غانم مرتضى الشمري ، الجرائم الالكترونية ماهيتهاخصائصها كيفية التصدي لها قانونا،(عمان: الدار العلمية الدولية ٢٠١٦).
٢٦. حسين رمضان عاشور،البنية العاملية لمقياس التنمر الالكتروني كما تتركها الضحية لدى عينة من المراهقين، (القاهرة: مؤسسة حنان درويش،٢٠١٦).
٢٧. محمد عبيد الكعبي ، الجرائم الناشئة عن الاستخدام غير المشروعلشبكة الانترنيت،(القاهرة، دار التهضة العربية،٢٠٠٩).
٢٨.جعفر حسن جاسم الطائر، جرائم تكنولوجيا المعلومات رؤية جديدة للجريمة المعلوماتية،(عمان:دار البداية،٢٠١٢).
٢٩.الجريمة الالكترونية واثرها على الامن الاجتماعي ، مجلة دفاتر المخبر ، المجلد ١٦، العدد ٢ سنة ٢٠٢١ ، جامعة محمد خضير –بسكرة.
٣٠. مراد عبد الفتاح، شرح جرائم الكومبيوتر والانترنيت، (الاسكندرية: دار الكتب والوثائق المصرية،٢٠٠٧).
٣١. ايمن عبد الحفيظ، مكافحة الجرائم المستحدثةاكاديمية علوم الشرطة كلية القانون وعلوم الشرطة،(الفجيرة: مطبعة الفجيرة الوطنية، ٢٠٠٦).
٣٢. مدحت محمد عبد العزيز، الجرائم المعلوماتية الواقعة على النظام تالمعلوماتي دراسة مقارنة،(القاهرة:دار النهضة العربية ٢٠١٥).
٣٣. ناصر بن محمد البقمي، مكافحة الجرائم المعلوماتية وتطبيقاتها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي (الامارات العربية المتحدة:مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية،٢٠٠٨).
٣٤. هلالي عبد الاله احمد، جرائم الحاسب والانترنيت بين التجريم الجنائي وآليات المواجهة،(القاهرة:دار النهضة العربية،٢٠١٦).

٣٥. احمد حاتم سرحان حسين، الجريمة الالكترونية والتغلب على تحدياتها،(جمهورية العراق : جامعة ديالى ، كلية القانون والعلوم السياسية، ، رسالة غير منشورة ، ٢٠١٦).
٣٦.مجموعة مؤلفين، الابتزاز الالكتروني جريمة العصر الحديث،(بغداد:وزارة الداخلية، مديرية العلاقات والاعلام، سلسلة ثقافاتنا الامنية،الاصدار الثاني، سنة ٢٠١٩)
٣٧.حسنين شفيق، الاعلام الجديد، (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠١٣)، ص١٨٥.
٣٨. خالد يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، (عمان: دار النقاش للنشر والتوزيع،٢٠١٣).
٣٩. غالب كاظم جياد الدعمي، الاعلام الجديد اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦).
٤٠. علي عبد الفتاح كنعان، الاعلام الاجتماعي، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٦).
٤١.زواوي عمر حمزة، تأثير الإعلان الالكتروني على السلوك الاستهلاكي للفرد، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، العلوم التجارية، ٢٠١٢-٢٠١٣.
٤٢. حسناء الحساني، الصورة الإعلامية وتأثيرها على المجتمع، (الإسكندرية: دار حروف منشورة للنشر الالكتروني، ٢٠١٥).
٤٣. شيماء السيد سالم، الاتصالات التسويقية المتكاملة، (القاهرة: مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٦).
٤٤. ياس خضير البياتي، الاعلام الجديد الحرية والفوضى والثورات،(الفجيرة: هيئة الفجيرة للثقافة والاعلام، ٢٠١٤)
٤٥. سعد بن محارب المحارب، الاعلام الجديد في السعودية، (بيروت: جداول للنشر والتوزيع، ٢٠١١).

٤6-R .K... Garrett. Selective Exposure: New methods and new directions, Communication, Methods and Measures,7(3-4),247-256,2013.

٤7- Broom and Seznick، Soeiology: Atextbook with Edapted Readings. A Harper International Student Reprint، Third edition،1965 ،p.265.

٤8- G. W. Allport and L.Postnman< The Psychologyr of Rumor، Henry Holtand CO.New York،1948.P.6.

٤9- Syeda -Marrium Nizami and Guifraz Naqvi, Electronic Crimes and Prevention,LGU International Journal for Electronic crime Investigation- Issue1,2017.p:65

٥0- Wikipedia, "Scenario Planning." Available at Wikipedia,

٥١- تعريف الفايروسات، نشر بتاريخ ٢٠٢١/٤/٤ تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٢٣.
https:// mawdoo.com